الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/42/616
S/19174
5 October 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والاربعون
البنود ٣٤ و ٧٣ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٨
من جدول الاعمال
الحالة في كمبوتشيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص
بتعزيز الامن الدولي
تسوية المنازعات بين الدول
بالوسائل السلمية
تقرير اللجنة الخاصة المعنية
بزيادة فعالية مبدأ عدم استعمال
القوة في العلاقات الدولية
تطوير وتعزيز حسن الجوار بين الدول

مجلس الامن
السنة الثانية والاربعون

رسالة مؤرخة في ٥ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧
وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم
لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذه الرسالة للعلم مذكرة مؤرخة في ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٧ صادرة عن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن مسألة المصالحة الوطنية في كمبوتشيا (المرفق الاول) ورسالة مؤرخة في ١٨ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧ وموجهة من سعادة السيد سون سان ، رئيس وزراء الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ورئيس وفد كمبوتشيا الديمقراطية ، إلى رؤساء وفود البلدان الصديقة الى الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة (المرفق الثاني) .

وأكون ممتنا للغاية لو تفضلتم بتعميم الوثيقتين السالفتي الذكر بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البنود ٣٤ و ٧٣ و ١٢٩ و ١٣١ و ١٣٨ من جدول الاعمال ، ومن وثائق مجلس الامن .

(توقيع) شيون براسيث
الممثل الدائم

المرفق الاول

مذكرة صادرة عن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية
بشأن مسألة المصالحة الوطنية في كمبوتشيا

١ - إن الجمعية العامة للامم المتحدة ملتزمة حتى الآن ، في سعيها الى ايجاد حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا ، بقراراتها المتعاقبة المتمشية مع مبادئ الميثاق والقانون الدولي ومع حق شعب كمبوديا في الاستقلال .

٢ - وتقترح فييت نام حاليا صيغة وضعتها لـ "المصالحة الوطنية" داخل إطار نظام حكم بنوم بن ، بوصفها أساسا لتسوية سياسية للحالة في كمبوتشيا .

٣ - وحرصا على توضيح رأي البلدان المحبة للسلم والعدل بشأن هذه المسألة ، فإن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تود أن تشير إلى ما يلي :

'١' الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تقترح إجراء المصالحة الوطنية بعد المرحلة الأولى من انسحاب القوات الفييتنامية في إطار اتفاق يبرم بين جمهورية فييت نام الاشتراكية والحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بشأن الانسحاب الكامل لتلك القوات الفييتنامية داخل اطار زمني محدد وتحت اشراف الامم المتحدة .

وفييت نام تقترح إجراء "المصالحة الوطنية" وقواتها لم تبرح كمبوتشيا ولم يتم التوصل بعد إلى أي اتفاق رسمي بشأن انسحابها من كمبوتشيا .

'٢' الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تقترح مصالحة وطنية يُدمج في إطارها نظام حكم بنوم بن في حكومة رباعية فور إتمام المرحلة الاولى من انسحاب القوات الفييتنامية من كمبوتشيا .

وفييت نام تقترح "مصالحة وطنية" داخل إطار نظام حكم بنوم بن الذي نصبته فييت نام في أعقاب غزوها لكمبوتشيا .

"٣ الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية تقترح مصالحة وطنية بغير استثناء ولا انتقاء ، مفتوحة للجميع ، دون اعتبار للماضي أو للاتجاه السياسي ، ودون مطالبة بتنازل من أي نوع .

وفيت نام تقترح "مصالحة وطنية" حصرية وانتقائية تستهدف في الواقع تفتيت قوى المقاومة الوطنية وإضعافها .

٤ - ولهذه الأسباب مجتمعة ، تناشد الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية جميع البلدان المحبة للسلم والعدل ، أي الدول الأعضاء في الأمم المتحدة ، أن تؤيد جهودها الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا على أساس المبادئ المنصوص عليها في قرارات الجمعية العامة المتعلقة بالحالة في كمبوتشيا .

وإن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية لتهب بجميع هذه البلدان أن ترفض أي اقتراح بأجراء "مصالحة وطنية" ، لا يستهدف إلا إطالة أمد الاحتلال الفييتنامي لكمبوتشيا .

وإن الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية لتجدد إعرابها عن الامتنان العميق لجميع هذه البلدان على تضامنها وتأييدها النبيلين .

١ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٧

(توقيع) نوردوم سيهانوك
رئيس كمبوتشيا الديمقراطية

(توقيع) سون سان
رئيس وزراء الحكومة الائتلافية
لكمبوتشيا الديمقراطية

(توقيع) خيو سامفان
نائب رئيس كمبوتشيا الديمقراطية
المسؤول عن الشؤون الخارجية

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ١٨ ايلول/سبتمبر ١٩٨٧
وموجهة من رئيس وزراء الحكومة الائتلافية
لكمبوتشيا الديمقراطية ورئيس وفد كمبوتشيا
الديمقراطية ، الى رؤساء وفود البلدان الصديقة
الى الدورة الثانية والاربعين للجمعية العامة

في الوقت الذي تفتتح فيه الجمعية العامة للامم المتحدة دورتها الجديدة ، تواصل فييت نام بنشاط مناورتها الرامية الى جعل حرب العدوان والاحتلال التي تشنها في كمبوتشيا تبدو وكأنها حرب أهلية ، مستهدفة بذلك تبديد التأييد المتزايد من جانب البلدان المحبة للسلم والعدل ، أي الدول الاعضاء في منظمتنا ، لمشروع قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن "الحالة في كمبوتشيا" .

وادراكا منا لتلك المناورة الفييتنامية ، فاننا ، أي سمو الامير سامديك نوردوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، ونائب الرئيس خيو سامفان وأنا ، قد وجهنا في البيان المشترك الصادر في ٢ ايلول/سبتمبر الماضي ، نداء الى المجتمع الدولي نناشده فيه أن يواصل تأييد الكفاح العادل لشعب كمبوتشيا في الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة ، وأن يؤيد بأغلبية ساحقة لمشروع القرار الداعي الى الانسحاب غير المشروط لجميع قوات جمهورية فييت نام الاشتراكية من كمبوتشيا ، وممارسة شعب كمبوديا لحقه في تقرير المصير ، دون أي تدخل أجنبي .

وأود أن أغتنم هذه الفرصة كي أوجه انتباه سعادتكم الى ما يلي :

١ - إن السبب الاصلي لمشكلة كمبوتشيا يكمن في الحرب العدوانية التي تشنها جمهورية فييت نام الاشتراكية بهدف ضم كمبوتشيا في إطار فييت نام كبرى تسمى "اتحاد الهند الصينية" ؛

٢ - إن استقلال بلدنا وسيادته غير قابلين للتفاوض . وليس لفييت نام ، المعتدية ، أي حق في فرض شروطها على التسوية السلمية لمشكلة كمبوتشيا ؛

٣ - إن الانسحاب الكامل وغير المشروط للقوات الفييتنامية من كمبوديا هو وحده الذي سيمهد السبيل أمام المصالحة الوطنية في كمبوديا ، ويتيح لشعبها ممارسة حقه المقدس في تقرير المصير ؛

٤ - يجب ألا تستثني المصالحة الوطنية أحدا .

وكما تعلمون ، فان الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية بادرت في اذار/مارس ١٩٨٦ ، بدافع من رغبتها في إنهاء هذه الحرب التي لا يكتوي بها شعب كمبوتشيا وحده بل شعب فييت نام أيضا ، بطرح خطة للسلم مكونة من ٨ نقاط لتحقيق تسوية سياسية لمشكلة كمبوتشيا ، وهي خطة لا منتصر فيها ولا مهزوم . وذلك الاقتراح ، الذي لاقى الترحيب باعتباره اقتراحا معقولا ومرنا بل وسخيا إزاء المعتدي علينا ، يتضمن النقاط الرئيسية التالية :

أولا ، نعرض على فييت نام أن تسحب قواتها على مرحلتين في غضون فترة زمنية محددة وتحت اشراف الأمم المتحدة ؛

ثانيا ، نعرض على من نصّبتهم فييت نام في بنوم بن ، حتى قبل الانسحاب الكامل للقوات الفييتنامية ، الاشتراك في حكومتنا الائتلافية التي ستصبح حكومة إئتلافية رباعية لكمبوتشيا ، محققين بذلك المصالحة الوطنية التي ستتمتع في ظلها جميع العناصر بنفس الحقوق بوصفها قوى سياسية ؛

ثالثا ، نعرض على فييت نام ، التي تدعي أنها مهددة من كمبوديا الصغيرة الضعيفة ، إقامة كمبوديا مستقلة موحدة سلمية محايدة غير منحازة ، وخالية من أية قواعد عسكرية أجنبية ، في ظل ضمان ووجود الأمم المتحدة في بلدنا ؛

رابعا ، كما نعرض على فييت نام إقامة علاقات في جميع المجالات بين بلدينا ، بل والتوقيع سويا على معاهدة لعدم الاعتداء والتعايش السلمي .

أما وقد رفضت فييت نام ذلك الاقتراح السلمي ، فإنها قد أظهرت بجلاء معارضتها لأي حل سياسي لمشكلة كمبوتشيا . وهي تواصل محاولتها فرض الأمر الواقع الذي أقامته في كمبوديا . أما حكومتنا الائتلافيه فتود بشدة ، هي والمجتمع الدولي ، لو امتثلت فييت نام لنداء العقل تحقيقا لصالح شعب كمبوتشيا وصالح فييت نام ، وصالح السلم والأمن الدوليين .

إن فييت نام بمحاولتها إطالة أمد احتلالها لكمبوديا عن طريق المنـــاورات المعوقة تتحمل المسؤولية الكاملة أمام التاريخ وأمام المجتمع الدولي الذي يطالـــب بقوة بتحقيق تسوية سياسية لمشكلة كمبوتشيا دون إبطاء على أساس قرارات الامـــم المتحدة ذات الصلة واقتراحنا السلمي المكون من ٨ نقاط .

وفي الختام ، أود أن أجدد باسم الحكومة الائتلافية الإعراب عن أسمى آيـــات التقدير لحكومة سعادتكم لما تبذله من تأييد مخلص ونبيل للكفاح العادل الذي يخوضـــه شعب كمبوتشيا من أجل استعادة استقلاله وحماية هويته الوطنية . واننا لنؤمن إيمانـــا قويا بانه بفضل التأييد الراسخ من جانب البلدان المحبة للسلم والعدل ، بما فيهـــا الغالبية الساحقة لبلدان عدم الانحياز والدول الاعضاء في منظمتنا ، سينعقد لـــواء النصر لقضية شعب كمبوتشيا العادلة ولقضية السلم والامن الدوليين .

وتفضلوا ، يا صاحب السعادة ، بقبول فائق الاحترام والتقدير .

(توقيع) سون سان
رئيس وزراء الحكومـــة الائتلافيـــة
لكمبوتشيا الديمقراطية ورئيس وفد
كمبوتشيا الديمقراطية الى الدورة
الثانية والاربعين للجمعية العامة
للامم المتحدة

- - - - -